

بشارة المصطفى

[101] محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان الأحمر، عن سعد الكناني، عن الأصبع بن نباتة، عن عبد الله بن العباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب (عليهما السلام): " يا علي ! أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي، وأنت مني كشيث من آدم، وكسام من نوح، وكاسماعيل من إبراهيم، وكيشوع من موسى، وكشمعون من عيسى، يا علي أنت وصيي ووارثي وغاسل جثتي، وأنت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي عني ديني وتنجز عداتي. يا علي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (1)، يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وأبو السبطين الحسن والحسين، يا علي إن الله ﷻ تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك. يا علي من أحبك ووالاك أحبته وواليته ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته لأنك مني وأنا منك، يا علي إن الله ﷻ تعالى طهرنا واصطفانا لم تلتف لنا أثواب (2) على سفاح قط من لدن آدم، فلا يحبنا إلا من طابت ولادته، يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي مقتول. فقال علي: يا رسول الله ﷺ وذلك في سلامة من ديني ؟ قال: في سلامة من دينك، إنك لن تضل ولن تزل (3) ولولاك لم يعرف حزب الله ﷻ بعدي " (4). 40 - قال: وبهذا الإسناد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: " بلغ أم سلمة زوجة النبي (صلى الله ﷺ عليه وآله) أن مولى لها ينتقص عليا (عليه السلام) ويتناوله، فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له: يا بني إنه بلغني أنك تنتقص عليا _____ (1) في الأمالي: المتقين. (2) في الأمالي: لم يلتق لنا أبوان. (3) في الأمالي: لم تزل. (4) رواه في الأمالي: 301. (*)